الدعوة للانفصال ورفع الشعارات المعادية للوحدة خيانة وطنية كبرى

الزعيم /علي عبدالله صالح
رئيس المؤتمر الشعبي العام

هبة مؤتمرية غيّرت الموازين

متابعة / علي الشيباني

وفي الوقت الذي كان الامين العام المساعد المؤتمر يلقي كلمته أمام الحشود الجماهيرية الغفيرة، احتشد الآلاف من المؤتمريين أمام منزل رئيس المؤتمر الشعبي العام مشكلين حاجزاً بشرياً في مشهد مهيب عكس روح الاستعداد للفداء والتضحية دفاعاً عن قيادتهم وتنظيمهم الوطني الرائد واستعداداً للتصدي لكل من تسول له نفسه التقدم خطوة واحدة صوب منزل الزعيم علي عبدالله صالح- رئيس المؤتمر- أو أي من قيادات المؤتمر وأحزاب التحالف الوطني.. وبخصوص ذلك أكد الاستاذ عارف الزوكا في سياق كلمته أن المؤتمر الشعبي العام وحلفاءه وأنصاره لن يظلوا صامتين إزاء استفزازات تلك العناصر الغوغائية ولن يسمحوا لهم الاستمرار في استفزازاتهم تلك، فقد بلغ السيل الزبا، ولن يسمح لأحد أن يتطاول على المؤتمر وقياداته وعلى الشرعية الدستورية ممثلة بالأخ عبدربه منصور هادي- رئيس الجمهورية.. وقال الزوكا: لقد جاء الآلاف من أعضاء المؤتمر وحلفائه وأنصاره الى ميدان السبعين لتفويت الفرصة على القوى الحاقدة التي تحلم بعودة الاوضاع الى المربع الاول، وليؤكدوا حرصهم على التسوية السياسية والدفاع عن الشرعية الدستورية.

في الوقت نفسه كانت مليشيات المشترك التي لا يتجاوز عددها (٣٠٠٠) شخص قد تجمعت جوار المستشفى الجمهوري لاستفزاز المؤتمر وقياس نبض ردة فعله التي سمعوها مدوية خلال الدقائق الأولى لخروجهم في المسيرة إلى ميدان السبعين عندما تقاطر الآلاف تلبية للدعوة دون سابق اشعار أو تنسيق، فمثل ذلك الحضور الوطني الغيور لقيادات وأعضاء وأنصار وحلفاء المؤتمر رداً قاسياً أصاب تلك المليشيات وقيادتهم بالاحباط وخيبة الامل ليعودوا بعدها الى خيامهم صاغرين مشتتين غير مستوعبين ما شاهدوه من اصطفاف وتلاحم مؤتمري بين قياداته وقواعده، فخاب ظنهم وتلاشت أحلامهم وانقلبوا على أعقابهم خاسرين، ففرق الله شملهم وكلمتهم.. فعادوا الى خيامهم يضربون أكفهم مذهولين غير مصدقين أن المؤتمر لايزال بهذه القوة ، فقد كانت قنوات الدجل والتضليل توهمهم بأن المؤتمر لم يعد أحد ينتمي اليه، حتى عندما كانوا يشاهدون جماهير المؤتمر تتقاطر الى ميدان السبعين ملبية النداء كانت تلك الابواق تنشر أخباراً كاذبة تدعي فيها أنه لا أحد حضر إلى ميدان السبعين، الامر الذي زاد من شدة الصفعة عليهم فلم تمض ٢٠ دقيقة على دعوة قيادة المؤتمر لأعضائه وأنصاره حتى وصل الى ميدان السبعين ما يزيد عن ألف سيارة اكتض بها ميدان السبعين وفي اللحظات الأولى، وما أن رُفع أذان المغرب في جامع الصالح حتى تحول ميدان السبعين الى طوفان بشري غاضب رداً على تلك الاستفزازات التي وصفها واعتبرها المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي على لسان الناطق الرسمي عبده الجندي خرقاً واضحاً للمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية وقرارات مجلس الامن، تتحمل أحزاب المشترك مسؤوليتها.

لقد ظل أعضاء المؤتمر وحلفاؤه وأنصاره في ميدان السبعين من الساعة ٣ عصراً حتى الساعة ١٠ ليلاً مرابطين من أجل الدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره وعن قيادة المؤتمر وحلفائه والمبادرة الخليجية والشرعية الدستورية التي كان اللقاء المشترك قد خطط لإسقاطها وإدخال الوطن في أتون صراعات ومواجهات لا تُحمد عقباها.. وأمام إصرار المؤتمريين على ذلك سقطت رهانات الكثير ممن كانوا يعتقدون أن المؤتمريين لن يلبوا النداء وان فعلوا ذلك فسيتم إعاقتهم بالكهرباء التي عمد وزير الكهرباء على قطعها على ميدان السبعين ومنع المئات من المؤتمريين في مداخل العاصمة الذين سارعوا الى تلبية الدعوة من الدخول الى العاصمة حيث أوقفت النقاط الامنية على مشارف العاصمة في الأزرقين وحزيز وخولان والصباحة مئات السيارات ومن عليها ومنعتهم من الدخول الى العاصمة وبتوجيهات من وزير الداخلية.. كما قامت ميليشيات الفرقة بإطلاق النار على سيارات المؤتمريين القادمين من محافظة عمران بشارع الستين حيث تعرضت سيارة الأخ خالد النفيش- أحد قيادات المؤتمر في المحافظة- لأضرار بالغة جراء ذلك الاعتداء.. ورغم ذلك لم يتوقف المؤتمريون ولم تستطع تلك المليشيات الحاقدة أن تمنعهم من الوصول الى ميدان السبعين وهم رافعون شعارات المؤتمر وصور الزعيم علي عبدالله صالح على رؤوسهم وفوق سياراتهم بكل فخر واعتزاز.

المؤتمريون أكدوا خلال تواجدهم في ميدان السبعين أنهم لن يسمحوا لأحد أياً كان بأن يهدد الامن والاستقرار أو يحاول افشال التسوية السياسية، رافضين استمرار تلك القوى والاحزاب السياسية في ممارسة الأعمال الاستفزازية.. وأكدت تلك الجماهير التي احتشدت في ميدان السبعين أنها هي حصانة الزعيم علي عبدالله صالح- رئيس المؤتمر- وأنها الضمان الحقيقي لحماية الوطن وأمنه واستقراره ووحدته والتسوية السياسية، مطالبين قيادة المؤتمر بعودة مخيمات المؤتمر وحلفائه وأنصاره الى الساحات وإعادة كل الفعاليات السياسية ومسيرات يوم الجمع.

بيد ان قيادة المؤتمر الشعبي العام أكدت على أن المؤتمر حريص على إنجاح التسوية السياسية وعدم إعاقة المبادرة الخليجية وآليتها، ولا ينبغي أن ينجر المؤتمر خلف مخططات المتآمرين الحالمين بعودة الاوضاع الى ما قبل المبادرة الخليجية، كون المؤتمر وحلفائه يتحملون جزءاً من المسؤولية الوطنية ويجب ألا يتنصلوا عنها كما تفعل أحزاب اللقاء المشترك.

الزوكا: المؤتمريون سيتصدون لكل المشاريع التخريبية الهادفة لتعطيل التســوية

مليشيات الاصلاح ستواجه بقوة اذا واصلت المسيرات الاستفزازية

اكثر من (1000) سيارة وصلت ميدان السبعين بعد (20) دقيقة من دعوة المؤتمر

فيما يقدّم تقريراً إلى مجلس الأمن غداً

جمال بن عمر يحذر من استمرار المسيرات الاستفزازية

قال مستشار الأمين العام للأمم المتحدة لشئون اليمن جمال بن عمر إنه سيقدّم تقريراً لمجلس الأمن في إطار اجتماعه المقبل يوم غد «الثلاثاء»، حول الأوضاع في اليمن ومدى التزام الأطراف السياسية بتنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمّنة وتطبيق قراري مجلس الأمن رقم ٢٠١٤ و٢٠٥١.

وقال بن عمر لدى مغادرته صنعاء أمس، «نحن ندعم جهود الرئيس عبدربه منصور هادي في هذا المجال خاصةً وأن هناك نجاح وتقدم كبير في العملية السياسية، لكن في نفس الوقت يجب ألا نغفل وجود تحديات أمنية واقتصادية وعراقيل». لافتاً إلى أن مجلس الأمن أشار في قراره رقم ٢٠٥١ إلى البند ٤١ من ميثاق الأمم المتحدة المتعلق بالعقوبات.

الى ذلك أكد جمال بن عمر مبعوث الأمين العام للامم المتحدة ان الأحداث التي شهدتها اليمن خلال الأيام الماضية تقلق المجتمع الدولي نظراً لما تمثله من خطر على جهود انجاح التسوية السياسية المبنية على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية.

ودعا جمال بن عمر خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده -اليمنيين الى ضبط النفس وعدم اللجوء الى العنف والفوضى وتسيير المسيرات سواء أكانت سياسية او احتجاجية على الفيلم المسيئ للرسول صلى الله عليه وآله وسلم، وقال بن عمر: إن الفلم مليءٌ بالكراهية والإساءة إلى الإسلام والمسلمين.

وأوضح بن عمر انه سيقدم تقريره لمجلس الامن الدولي يوم ١٨ سبتمبر من الشهر الجاري

وسيستعرض فيه مدى تطبيق الأطراف السياسية لقرارات مجلس الامن الذي يبدي اهتماماً كبيراً بالأوضاع في اليمن كون أمنه واستقراره يهم المنطقة والعالم، الأمر الذي يجعل مجلس الأمن يتابع الأوضاع في اليمن عن كثب وباهتمام لانه يريد انجاح العملية السياسية كونها تعتبر تجربة لعملية سياسية فريدة من نوعها بنيت على الحوار والانتقال السلمي للسلطة والشراكة في عملية قادها اليمنيون بأنفسهم.ونوّه بن عمر : يجب ان لاننسى ان عملية الانتقال السلمي للسلطة تتطلب مشاركة وتعاون جميع الأطراف السياسية التي لم تكن في المبادرة الخليجية والمفاوضات التي جرت بشأنها.

وحول العقوبات التي يلوح بها مجلس الأمن الدولي ضد من يعرقل التسوية السياسية أكد بن عمر أن المجلس في حالة انسجام كامل على الرغم من الخلافات التي بين اعضائه بشأن أوضاع أخرى في المنطقة، إلا ان الجميع متفقون على إنجاح التسوية السياسية في اليمن وعدم السماح لأحد بتقويضها.

ودعا المبعوث الدولي جمال بن عمر الأطراف السياسية الى الالتزام بخطاب اعلامي متزن بعيداً عن مشاعر العنف والكراهية وتأجيج المشاعر والتركيز على ماهو مطروح لمناقشته في مؤتمر الحوار الوطني، كونه يمثل الفرصة التاريخية الوحيدة التي ستخرج اليمن من أزمته وفي مؤتمر الحوار الوطني نجاح للتسوية السياسية.

وفي رده على مجمل الاسئلة الموجهة من الصحيفة اشار بن عمر الى ان الحديث عن معرقلي التسوية السياسية والعقوبات التي ستفرض عليهم لن يكون في المؤتمرات الصحفية وانما في الغرف المغلقة لمجلس الامن الدولي.وعبر بن عمر عن ادانته لمحاولة استهداف وزير الدفاع اللواء محمد ناصر احمد .. والتي قتل فيها عدد من الابرياء مدنيين وعسكريين لايمكن تبريره بأي شكل ويجب بذل كل الجهد لاعتقال وتقديم مرتكبيه الى العدالة، ونيابة عن الامين العام واسمنا نتقدم بتعازينا لكل الضحايا وأسرهم وللشعب اليمني وحكومته.

وأوضح بن عمر الى انه والفريق المرافق له قد أجرى اجتماعات متعددة مع اللجنة الفنية للحوار الوطني بهدف دعمها في المهام المنوطة بها والمنصوص عليها في قرار الرئيس بتشكيل اللجنة الصادر في منتصف يوليو.. وقال : عملنا على تقديم تجارب عايشناها واقتراح افكار وخيارات جديدة بلورت من خلال نقاشات يومية مع اعضاء اللجنة لتمكينهم من اتخاذ قرارات وهم على اطلاع بخلاصات تجارب دولية.. وهذا الدعم الذي يقدمه متضمن في قرار الرئيس ويطلب من اللجنة الفنية..

معبراً عن سعادته للعمل البناء والجهد الذي يبذله كل اعضاء اللجنة للوصول الى قرارات تلبي تطلعات المواطن اليمني.. وقال: لقد اشتغلنا مع اللجنة في مواضيع شائكة تتعلق بحجم المؤتمر والمجموعات المشاركة ومعايير المشاركة وآليات اختيار الأطراف المشاركة وكيفية ادارة المؤتمر وأساليب عمله والنظام الداخلي وكيفية اتخاذ القرارات، الخ.

وقال : نحن سعداء ان نخبركم بأن ما وجدناه من جهد يبذل وعمل جاد ودؤوب من كل اعضاء اللجنة للوصول الى توافق حول كل هذه القرارات الفنية يبشر بالخير ويدفعنا الى التفاؤل وأن الإعداد لمؤتمر الحوار الوطني لايزال في الطريق الصحيح.

ولكننا في الوقت نفسه نؤكد ان التحديات التي تواجه البلد بما في ذلك التحديات الاقتصادية الكبيرة من فقر وبطالة وانخفاض للقدرة الشرائية للمواطنين مستمرة ومع الاسف لاتزال هناك كذلك الكثير من المعيقات والعراقيل التي تستهدف عملية الانتقال السياسي في اليمن..

مؤتمر ومنظمات تعز تدين محاولة اغتيال وزير الدفاع

دان المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني في محافظة تعز وبشدة الحادث الإجرامي الإرهابي الذي تعرض له موكب وزير الدفاع وراح ضحيته العديد من الأبرياء .

وقال فرع المؤتمر في المحافظة في بيان صدر عنه : إن ذلك الحادث الجبان يضاف إلى رصيد الإرهاب والإرهابيين أعداء الحرية والسلام ولن يذهب أدراج الرياح. محذرا في الوقت ذاته اللاعبين بالنار وبأمن الوطن واستقراره عبر الفوضى والإرهاب بأنهم سيدفعون الثمن غاليا.

كما دانت منظمات المجتمع المدني بمحافظة تعز في بيان منفصل صادر عنها الاعتداء الغادر الذي طال موكب وزير الدفاع .

وقالت منظمات المجتمع المدني في بيانها :إن هذا الاعتداء الغادر كان بهدف لنسف التسوية السياسية بين أطراف الأزمة في اليمن والعودة إلى مربع الفتنة التي أشعلتها أحزاب اللقاء المشترك وفي مقدمتهم الإخوان المسلمين (حزب الإصلاح) يوم ١١فبراير ٢٠١١.

وجاء في البيان : إن هذا الحادث الجبان يأتي ليشكل امتدادا للأعمال الإجرامية التي نفذها الانقلابيون ومشعلو الحرائق على الشرعية الدستورية في جامع دار الرئاسة يوم ٣ يونيو ٢٠١١ وحادثة ميدان السبعين وتفجير كلية الشرطة وما حصل في حضرموت وفي العديد من المحافظات اليمنية وكذلك محاولة اغتيال الدكتور ياسين سعيد نعمان.

وطالبت منظمات المجتمع المدني في الوقت نفسه حكومة الوفاق الوطني بالارتقاء إلى مستوى التحديات والأخطار التي تعيشها بلادنا وتفويت الفرصة على أعداء اليمن .

مؤتمر جامعة إب يكرم الشباب المبرزين

< أقام فرع المؤتمر الشعبي العام بجامعة إب حفل تكريم لـ(١٥٠) عضواً ممن ساهموا في انجاح الفعاليات والأنشطة التي أقيمت خلال الشهر الماضي..

وفي الحفل ألقى الدكتور عبدالعزيز الشعيبي رئيس الفرع كلمة أشاد فيها بالجهود التي بذلت من قبل قيادة الفروع بالكليات وكذلك الشباب الذين شاركوا في مختلف الأنشطة التي شملت اكثر من ٢٠ محاضرة دينية ووطنية وتنظيمية، بالإضافة إلى المسابقات الثقافية والفقرات الترفيهية من أجل الارتقاء بالعمل التنظيمي للمؤتمر الشعبي العام، الذي يعتبر مثالاً للوسطية والاعتدال والصمود والتضحية بقيادة الزعيم المؤسس علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام.. مشيراً إلى أن فرع المؤتمر بالجامعة سيبدأ بتنفيذ برنامج اسبوعي..

وفي الحفل قدم فضيلة الشيخ عبدالكريم البعداني خاطرة دينية تطرق فيها إلى اهمية الحفاظ على النهج المعتدل والوسطي الذي حثنا عليه ديننا الإسلامي الحنيف.